

المدفعية « الاسرائيلية » تجدد قصفها لمنطقة النبطية بدءاً من العاشرة مساءً ، ٨ قذائف لم تسفر عن خسائر في الارواح سقطت خلال الليل . وعلى صعيد الحشود الصهيونية اكد قادمون من بلدة كفرشوبا في اقليم العرقوب ان هدير المجنزرات كان يسمع بوضوح خلال ساعات الليل ولليوم الثالث على التوالي وقالوا ان جرافات بدأت بشق طرقات في تلال كفرشوبا الشرقية وبينها وبين تلال شبعاً كما توجهت طائرة هليكوبتر عسكرية صهيونية الى منطقة المرتفعات شرقي شبعاً وعادت بعد حوالي نصف ساعة باتجاه منطقة المطلة .

القوات التابعة لحداد تفتح نيران رشاشاتها الثقيلة في تلة الشعيرة باتجاه الاحراش المحيطة ببلدة كفرحمام . دخلت في الصباح الى الماري دبابة وسيارة جيب تابعتان لغوات حداد كما شوهدت تحركات لهذه العناصر في منطقة الخيام . وعلى صعيد آخر ، حلت اليوم فوق صور والقرى المحيطة بها ست طائرات اسرائيلية وقرقت جدار الصوت اربع مرات .

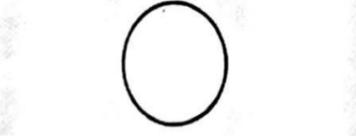
قام فجر امس عدد من السفن الحربية الاسرائيلية ، ترافقه الطائرات المروحية بمحاولات عديدة للاقتراب من شاطئ صور - البرغلية - الرشيدية ، وقد تصدت له مدفعية القوات المشتركة .

وكانت ٧ طائرات اسرائيلية اقت عتبرات القنابل المضيفة فوق ميناء صور ومخيم الرشيدية وشاطئ الزلط مقابل بلدة القليلة .

وقد اعلنت حالة الاستنفار في صفوف القوات المشتركة والقوات الدولية ، بعد التحركات الجوية والبحرية الاسرائيلية في منطقة صور ، وبعد الحشود العسكرية التي يقوم بها العدو على طول الحدود الاسرائيلية - اللبنانية خصوصا في مناطق : اللبونة ومرجعيون والخيام .

وذكر ضابط من القوات الدولية ان البحرية الاسرائيلية والجيش والمشاة يقومون بتدريبات منذ 10 يوما في مناطق قريبة من الحدود الجنوبية مع لبنان .

وشوهدت دوريات اسرائيلية تجوب المنطقة الحدودية وخاصة المنطقة الواقعة بالقرب من بلدة كفر كلا والعديسة كما شوهدت طائرات هليكوبتر تحلق فوق المنطقة . بالإضافة الى ان طائرات اخرى حلت مرات عدة صباح امس فوق القطاع الشرقي ومنطقة النبطية . كما اخترقت اثنتان منها جدار الصوت فوق مدينة صيدا .



● افراح بستاني - ابي سعد يراها بشير الجميل في باريس

علم ان الزيارة « العائلية » التي قام بها بشير الجميل الى باريس قبل حوالي الشهر ، لم تكن كلها مخصصة للقاء بعض المسؤولين الاسرائيليين واتمام صفقة شراء سلاح و ٥٥٠ مرتزقة ...

فقد « رعى » بشورة ، حفل زفاف هيام ابي سعد المفوضة الاولى في الامن العام اللبناني سابقا (الكتابي حاليا) ، على الكوميسير زاهي بستاني ، رئيس جهاز الاستقصاء السابق في السلك المذكور .

اما لماذا هذه الافراح « الامنية » في الخارج وليست في لبنان ، ولماذا يتجشم بشورة عناء السفر ليبارك العروسين في باريس ؟ .. فلذلك سبب لا يخلو من وجهة :

فقد تبين للامير فاروق ابي اللمع ، المدير العام الحالي للامن العام ، اثر استلامه لمنصبه الجديد ، ان الجهاز لا يعدو كونه جهازا امنيا يعمل بملحة حزب الكتائب بكل ما في الكلمة ... مصلحة .

ولما كان « ابي اللمع » سركيسيا قلبا وقالباً ، بدأ نوع من التناقض راح يتسع ويتزايد الى ان بلغ الذروة وطرح الامير فاروق امرين :

١ - اما استقالته

او تفسير بعض قادة جهاز الامن العام التنفيذيين في « دورات تدريبية » السى الخارج ...

وهكذا كان ، لكن الامر احتاج خلوة عقدت بين رئيس الدولة الياس سركيس وشيخ الكتائب الاكبر ، رجاه خلالها التوسط لدى ولده بشير ان يقبل بسفر بعض الكتائبين الذين يديرون جهاز الامن العام « اللبناني » .

وفي الخارج ، في ما التحق عدد من المفوضين والمفوضات بدورات تدريبية فعلية ، اسس الكوميسير النشيط زاهي بستاني مكتبا يرعى شؤون الكتائب في فرنسا واوربا ويوقع بالاحرف الاولى على صفحات كتابية ينهيها الشيخ بشير ...

وانا اذ نسال الامير فاروق عن كلفة تواجد عدد كبير من اعضاء جهازه « الشرعيين » في الخارج ، لم نعد نلح بالبحث عن اهتمام بشير الجميل الشديد برجاله الخالص !

عمال « فينوساك » يتابعون اعتصامهم

● الاعتصام الذي بدأه ٢٧ عاملا في مصنع « فينوساك » للاحذية في برجنا احتجابا على قرار الصرف الجماعي بحقهم دخل مرحلة جديدة هذا الاسبوع ، فقد لجأ صاحب المؤسسة للسفر الى خارج لبنان وترك القضية عالقة .

وقد اذاع رئيس نقابة عمال الاحذية والصناعات الجلدية بيانا اعلن فيه دعم عمال وعاملات « فينوساك » واكد ان « مجلس نقابة عمال صناعة الاحذية والجلود اذ يعرب عن اصراره على رفض هذه المحاولة للتهرب من المسؤولية وحرمان العمال من حقهم في العمل بمؤسسة طالما قدموا لها الخدمات والارباح من عرق جبينهم ، يطالب المسؤولين بالضغط على صاحب العمل خليل حمية للتقيد بالقوانين وتأمين ديمومة العمل لجميـح عمال المؤسسة » .

ومن الطرافة ان اصحاب مصانع الاحذية في لبنان كانوا قد تقدموا قبل فترة بشكوى رسمية طالبوا فيها الدولة بزيادة الرسم الجمركي على الاحذية الاجنبية بحجة ان هذه تزامم منتجاتهم ، بينما من المفروض ان تقدم الشكوى من المواطنين ضد اصحاب المصانع الذين ما زالوا يرفعون اسعار الاحذية حتى وصلت الى ٥٥ و ٦٠ و ١٢٠ للاولاد و ١٢٠ و ١٥٥ للكبار .

ان صناعة الاحذية صارت اليوم مزراب ذهب لاصحابها . ومع ذلك فهم يشككون ويتهربون من دفع حقوق العمال .

الرغيف ، يصنعونه ويشتهونه عمال المخابز يعرضون مطالبهم

دعت نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان عمالها الى الانخراط في اللجان النقابية في الافران والانتلاف حول النقابة لجعل مقررات الاتحاد العمالي العام وبرنامج الاتحاد الوطني للنقابات برنامجا للنقابة نفسها .

جاء ذلك في بيان اصدريته النقابة في الاسبوع الماضي وعرضت عبره الظلم اللاحق بالعمال من جراء حرمانهم من تقديرات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، رغم المراجعات التي قامت بها النقابة .

حول حادثة مرفأ صور

الحركة الوطنية في صور مدعوة لقيادة التحالف الوطني وحمايته مصالح جماهيرها

قرار الحركة الوطنية بالسيطرة التامة على المرفأ يجب ان يشكل

نموذجاً لقرارات لاحقة حاسمة

اكّد المجلس لسياسي الاقليمي في صور الى لجنة التحقيق . من جديد وضع يده كاملة على مرفأ المدينة بعد ان اصبح مسرحا لتعبت فيه عصابات التهريب التي جمعت الملايين على حساب مصلحة الجماهير وتطوّر مدينة صور .

وجاء هذا التأكيد بعد الاشتباك الذي حصل في المدينة بتاريخ ٦ / ٩ / بين قوات الامن الشعبي التابعة للحركة الوطنية وبين ازام المهرب ابراهيم فران الملقب بابراهيم شيخ الضيعة ، والذي اسفر عن استشهاد احد قادة الامن الشعبي الشهيد ابراهيم السيد حسني - ابو احمد .

وعلى الاثر قررت القيادة المشتركة للحركة الوطنية في الجنوب في بيانها :

- ١ - « اعتبار حادثة صور اعتداء على الحركة الوطنية اللبنانية » .
- ٢ - تكليف لجنة للتحقيق واتخاذ القرارات اللازمة التي تضمن حسن سير العمل في المرفأ وفي المؤسسات العامة على اساس وضع حد الابتزاز واحتكار المهربين والمافيات .
- ٣ - ملاحقة المدعو ابراهيم فران وكل من شارك

وقد جاء في البيان : اربع سنوات عجاف مضت وفي ظل اوضاع امنية متوترة قررت نقابتكم فيها مواصلة العمل وتحملها المسؤولية الوطنية لتأمين رغيف الخبز لجميع المواطنين بدون استثناء .

كتمم الوحيدون دون غيركم تواصلون العمل دون زيادة في الاجور ، ففي غضون هذه السنوات الاربع واصلمتم العمل بدون كلل وانتم محرومون من تسجيلكم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومن كل الموجبات المستحقة لكم وعندما فتح الضمان ابوابه ودعا الموظفين لمزاولة عملهم قامت نقابتكم بمقابلة المدير العام للصندوق وطالبت بدفع حقوقكم المتوجبة ، وبعد مراجعات عديدة تبين لنا ان هناك اهمالا بتطبيق القوانين مما يؤدي الى ضياع حقوق العمال مع العلم بان البطافة الافراذية التي تضمن حقوق العمال مهمله وضائعة منذ انشاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، وان التعويضات العائلية والمرضية مجمدة مع العلم ان اصحاب الافران لم يتوقفوا عن العمل طيلة الاحداث .

واضاف البيان : ما ذنبنا نحن عمال المخابز لكي نحرّم من حقوقنا ؟ فبدلاً من ان نعطي وسام التقدير والتضحية حرماننا من جميع الحقوق المتوجبة . فالى جميع اللجان النقابية بالمناطق والاحياء والى جميع عمال المخابز نتوجه بالدعوة للانتفاف حول لجانكم ونقابتكم والانتساب اليها لان الشرط الاساسي لتحقيق مطالبكم هو التفافكم حول النقابة وودتكم وهو كفيـل بجعل قرارات الاتحاد العمالي العام وبرنامج الاتحاد الوطني للنقابات برنامج عمل لنا ، فحقوقنا واتعابنا والواجب يدعوننا اكثر من اي وقت مضى للانتفاف حول النقابة .

عن طريق التجارة عبر المرفأ وعن طريق التهريب . ولجا كبار الممولين لاقامة علاقة مع ابراهيم شيخ الضيعة بحيث يؤمنون له رأس المال ويقوم هو بدوره بعمليات التجارة والتهريب . ولجوء هؤلاء للتعامل مع ابراهيم المذكور لم يأت عفو خاطر بل نتيجة وضعه المتميز في المرفأ والذي يسمح له بهذه العمليات . فابراهيم شيخ الضيعة يرأس نقابة صيادي الاسماك في صور ويقوم بعلاقات واسعة مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية بحكم وضعه هذا مما يتيح له استغلال هذه العلاقات خاصة وانه مدعوم من تنظيم اساسي في المنطقة يؤمن له الحماية والتغطية .

وضمن هذه الحالة بدأت عمليات ابراهيم فران المتتابعة والتي امتدت له تكوين رأسمال خاص مما سمح له بتوسيع تجارته لحسابه الخاص ومراكمة رأسماله الذي بلغ عدة ملايين . من جهة اخرى فان هذا الشخص لم ينس ان وضعه الحالي يعود لكونه يرأس تجمعاً بشريا (نقابة صيادي الاسماك التي تضم حوالي الـ ٥٠٠ صياد) لا بأس به ، ولضمان استمرار عمله « بحماية شعبية » ولذا فقد كان يلجأ في كل مناسبة عيد لتوزيع مبلغ من المال على العائلات الفقيرة وكذلك كمية من الاغذية وساعده استغلال الاوضاع الاقتصادية الصعبة لهذه العائلات من تكوين قاعدة « تأييد » بغض النظر عن نوعية عمله واستغلاله لوضع هذه العائلات في دعم مشاريعه واعمال ، وقد قام بتسليح عدد كبير من صيادي الاسماك بدعم من التنظيم الذي ذكرناه آنفاً وبذلك ضمن ميليشيا له تشكل ساعده العسكري في اي صدام مع اطراف الحركة الوطنية التي ستقف في وجه عملياته كما حدث مؤخرًا في الاشتباك الاخير .

■ قرار سليم

ان قرار الحركة الوطنية وقيادتها المشتركة بان « تتولى ادارة كل الشؤون العامة حيث تمنعت السلطة عن القيام بواجبها » ومن ضمنها مرفأ صور والوقوف في وجه « مجموعة من الفئات الساعية وراء الكسب على حساب جماهيرنا والتي ما زالت مصرة على دفع الاوضاع نحو التسبب » ، بقدر ما هو موقف سليم وصحيح بقدر ما تصبح الممارسة الحازمة في هذا الاتجاه ورغم كل العقبات واجبا على الحركة الوطنية اللبنانية في انتزاع قيادتها للتحالف الوطني من جهة ولجماهيرنا من جهة اخرى ولو ادى بها ذلك لبعض الصدامات مع اطراف استفادت وتستفيد من الوضع القائم . واذا كانت الحركة الوطنية قد عززت وجودها في مرفأ صور وتسلمت للوضع الامني في المدينة بشكل كامل اضافة لاستعداد اطراف في المقاومة الفلسطينية (كما حصل اثناء الاشتباك حين تدخل مقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لصالح الحركة الوطنية) لدعم الحركة الوطنية ، تصبح مهمة المجلس السياسي الاقليمي الاستمرار في معالجة كافة القضايا الجماهيرية على نحو ما قامت به وبشكل حازم مما يضمن لها كسب الثقة الجماهيرية وتخطي كافة العقبات .